صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عُمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان
أستاذ مساعد بجامعة صحار، سلطنة عمان
أستاذ دكتور بجامعة حلوان، مصر
أ. علياء بنت محمد بن سيف الريسية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان
Doi: 10.21608/JSBSH.2023.202844.2414

مقدمة وأهمية البحث:

يُعد نظام التربية والتعليم أحد أهم الأنظمة الحيوية التي تأثرت بالثورة المعلوماتية والتكنولوجية؛ فقد تزايد الطلب على التقنية في دول العالم؛ لما توفره من بيئة منظمة ومحفزة للعمل، كما أنَّ جودة التعليم باتت مرتبطة بمدى التطور التقني في تلك الدول ومواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية، بالإضافة إلى أنَّ التقنية أصبحت تقوم بدورٍ رئيسٍ في صنع القرارات والإجراءات التي تسبقها، وذلك من خلال البيانات المعالجة إلكترونيًا التي تحكم المؤسسات التربوية. وإلى جانب صنع القرارات، فإنَّ التقنية تساعد في فتح مجالات النقاش ووضع البدائل للتوصل إلى الحلول المناسبة فيما يخص التعليم (الكندي، ٢٠١٩).

ويشير كل من أبو عيادة (٢٠١٥)، والمسلماني (2010) إلى أن الدول العربية بدأت في بذل الجهد؛ لمواكبة الثورة التكنولوجية والعلمية في سبيل الارتقاء بالتعليم فيها. وقد أوضحت توصيات مؤتمر التربية الدولي في نسخته الخامسة والأربعين أنَّ هناك تغيرات عدة ظهرت في مجال التعليم بسبب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ولعل من أبرز تلك التغيرات ظهور مصطلحات تربوية تتميز بطابعها التقني، كالتعليم الإلكتروني، التعليم عن بُعد، المناهج التفاعلية، وتجارب المحاكاة وغيرها؛ وذلك بسبب قناعة الدول العربية بأهمية مواكبة قطاع التعليم للمتغيرات العالمية في التقانة، (الكندي، ٢٠١٩)، (الربيعي، ٢٠١٤).

وتظهر جليًا الجهود التي تبذلها سلطنة عمان، كواحدة من الدول العربية المتأثرة بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية، المتمثلة في أعمال وزارة التربية والتعليم منذ عام 1991م، حيث تواكب التغيرات المتطورة في التقنية، وتتطور تطورًا تدريجيًا. وفي العام 1998م تم تعميم نظام إدارة المعلومات التربوية بالتقانة على مديريات التربية والتعليم كافة بمختلف المحافظات بالسلطنة، وكانت المهمة الأساسية لهذا النظام هو تخزين بيانات المدارس والموظفين، وموظفي ديوان عام الوزارة والمديريات، ولا تزال الوزارة تعمل على تطوير الأفكار؛ لتسهيل استخدام النظام، والعمل على دقة تصميمه؛ اقتناعًا منها أنَّ البيانات المستغلة

أكثر بكثير ممَّا هو متاح حاليًا (الكندي، ٢٠١٩)، (الزبيدي وآخرون، ٢٠٠٩).

ويشير سمعان (2012) إلى أنَّ الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم، ما هي إلا تأكيدًا على أهمية التقانة، وأنها ليست حكرًا- وحسب- على أنظمة إدارة المعلومات التربوية، إنَّما عملت الوزارة على ربط برامج التربية والتعليم ومجالاتها كافة بالتقنية. ويأتي الإشراف التربوي كواحد من أهم تلك المجالات في التعليم، التي اعتمدت على أنظمة الحاسوب والإنترنت اعتمادًا كليًا؛ فبات ضرورة تربوية، يشارك في تطبيقها المسؤولون في مجال الإشراف التربوي كافة، من المديرين، والمشرف التربوي، والمعلمين الأوائل.

ويُعدّ الإشراف التربوي عمليةً تعاونيةً ديمقراطيةً وقياديةً تهتم بتطوير العملية التعليمية وتقويمها بجميع عناصرها من أساليب، ومناهج، وبيئة عمل، ووسائل ومعلم وطالب؛ لتحقيق الأهداف التربوية. كما يعدّ أحد أهم عناصر القطاع التربوي، الذي حرصت وزارة التربية والتعليم على تطويره؛ من منطلق أنَّ تحسين السياسات التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي متطور وفعَّال، وذلك من خلال توجيه الإمكانات المادية والبشرية إلى العمل على تطوير مجال الإشراف التربوي، وحل مشكلاته، كما أنَّ مسؤولية تطوير أداء المعلمين وتوجيههم نحو مواجهة التطورات العالمية في المعرفة التكنولوجية والعلمية لتوظيفها في خدمة العملية التعليمية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة إنَّما تقع على عاتق المشرف التربوي (خضر، ٢٠١١).

ويعرفه الخشلان (2017) بأنَّه "سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم والمشرف التربوي. وكونها عملية فإنَّ لها مدخلاتها التربوية ومخرجاتها، ويفترض أن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذي قبل، كما أن المدخلات ذاتها تؤثر تأثيرًا واضحًا على عملية الإشراف التربوي". ويشير كلٌّ من السوالمة والقطيش (2015) إلى أهمية دور المشرفين التربويين، وكفاءة استخدام التكنولوجيا الإلكترونية في المتابعة الإشرافية التربوية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية؛ وذلك لمواكبة التغييرات والتطورات في أساليب الإشراف التربوي؛ ممَّا يعين على الارتقاء بالعملية التعليمة.

ويُعدُّ الإشراف الإلكتروني واحدًا من أساليب الإشراف التربوي المتعددة، وهو الذي يعتمد على شبكات الإنترنت والحاسب الآلي، والعمل عن بُعد، بواسطة التكنولوجيا والوسائط الرقمية، ويكون المشرفون فيه بعيدين زمانًا ومكانًا. كما أنَّه أسلوب يسهل عملية التواصل والتفاعل بين المشرفين والمعلمين أو الإداريين وغيرهم. والمشرف التربوي كما يعرّفه الخشلان (2017) هو: "ذلك الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي، وتحقيق أهدافه سواء كان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية". ويعرّفه (حامد، ٢٠١٧) بأنَّه حلقة الوصل بين المدرسة والإدارة التعليمية، فهو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم؛ لمساعدة المعلمين على تحسين أدائهم ونموهم المهني، وتطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها المنشودة.

ويستخدم المشرف التربوي في الإشراف الإلكتروني العديد من تقنيات الإنترنت، مثل: الوسائط المتعددة، السبورة الإلكترونية، مؤتمرات الفيديو، وغيرها من الوسائل المتطورة وبشكل متزامن أو غير

متزامن، وعليه فإنَّ الإشراف الإلكتروني يتطلب العديد من الاحتياجات المادية والفنية والبرمجية والتنظيمية، كما يتطلب احتياجات تدريب الكادر وتأهيله، وتوفير بيئة العمل المناسبة له. ويتضح من ذلك أنَّ الإشراف الإلكتروني ليس مجرد فكرة الاعتماد على الأجهزة وتمكين استخدامها في العمل فحسب، بل هو أكثر من ذلك، فهو تكامل بين الإشراف المفتوح، والإشراف عبر شبكات الإنترنت، والإشراف الذاتي، والإشراف بالمراسلة، والإشراف عن بُعد والإشراف بالبريد، فنجد أنه يشمل تحت مظلته العديد من الأساليب؛ بهدف رفع مستوى المعلمين وتطويرهم وتنميتهم، وتخطي حواجز المكان والزمان بين المشرف والمعلم (عبدالرحمن، ٢٠١٨)،(Arsyad, 2017) ، (Adnan.2012).

وترى الباحثتان أنَّ مواكبة الوزارة التطورات التقنية عبر تفعيل المنصات الإلكترونية وتوفير الدعم المادي والفني؛ للتحول من الممارسات الإشرافية التقليدية إلى الممارسات الرقمية وفقًا لآخر التطورات التقنية، والتغيرات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم اليوم، كلُّ ذلك ما هو إلا مؤشر دال على نجاح الدور الذي تقوم به الوزارة الذي يصب في صالح العملية التعليمية والخطط المرسومة لها بجميع عناصرها من المشرف التربوي، والمعلم، والطالب، ولكوّن المشرفين التربويين من أهم العناصر التي يعتمد عليها نجاح عملية الإشراف التربوي كان من الأهمية معرفة وجهات نظرهم حول برنامج الإشراف الإلكتروني، ومعرفة ما إن كانت هناك صعوبات تواجههم في تطبيق البرنامج، ومعرفة المتغيرات التي تُعزى لها الصعوبات في وجهات نظرهم نحو برنامج الإشراف الإلكتروني.

مشكلة البحث

في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بمواكبة التطور التكنولوجي؛ عملت الوزارة على تفعيل الإشراف الإلكتروني، ووقعت اتفاقية للتحول الرقمي مع شركة مايكروسفت ابتداءً من عام 2020م ولمدة خمس سنوات قادمة؛ وذلك حرصًا منها على تجويد الخطط المرسومة نحو التحول الرقمي، وترسيخ مفهوم التكنولوجيا في القطاع التعليمي (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وتحتم طبيعة عمل مشرفي المجال الأول على التعامل والإتصال مع معلمي المواد المختلفة، وقضاء جُلِّ الوقت في الاتصال بمعلمي تلك المواد؛ بهدف تحسين البرنامج التعليمي، وتطوير أداء المعلمين، وتسهيل الإشراف الإلكتروني. وبذلك على مشرفي المجال الأول الارتباط بالمعلمين، وزملائهم المشرفين التربويين وغيرهم من أطراف العملية التعليمية عن طريق الشبكة العنكبوتية، وعبر برنامج الإشراف الإلكتروني.

وللتثبت من وجود المشكلة البحثية، فقد تم إجراء دراسة استطلاع رأي من خلال مقابلات؛ لمعرفة آراء مشرفي المجال الأول في صعوبات الإشراف الإلكتروني، وذلك من خلال إجراء مقابلاتٍ مع (٥) من مشرفي مجال أول ومشرفاته بمحافظة شمال الباطنة، ومحافظة مسقط، وتنوعت تلك المقابلات ما بين إجراء اتصال هاتفي أو تسجيلات صوتية، وذلك خلال الفترة من (4-2021/1/5م)، وكانت الأسئلة

كالآتي:

١) ما صعوبات الإشراف الإلكتروني التي تواجه مشرفي المجال الأول؟

٢) كيف يمكن الاستفادة من الإشراف الإلكتروني؟

٣) كيف يمكن تطوير الإشراف الإلكتروني؟

٤) ما الأهمية التي يشكلها التواصل الإلكتروني للمشرفين التربويين؟

وقد كانت الإجابات عن الأسئلة كالآتي:

- **اتفقت إجابات السؤال الأول على:** إنَّ صعوبات الإشراف الإلكتروني تتركز في عدم وجود الدعم الفني والمادي المتمثل في: وجود بنية تحتية ملائمة من أجهزة الحاسوب أو شبكات الإنترنت المناسبة، والمهارات اللازمة لأداء العمل، كما أنَّ نصاب عدد المعلمين لكل مشرف يشكل صعوبة كبيرة؛ ممَّا يزيد من العبء والجهد على المشرف التربوي.
- **وتركزت إجابات السؤال الثاني على:** كيفية الاستفادة من الإشراف الإلكتروني، بتقليل الجهد والوقت بدلًا من الوقت الذي يمضيه المشرف التربوي في التنقل بين المدارس المختلفة للقاء المعلمين، كما تحل المتابعة الإلكترونية مشكلة الاتصال المباشر بين المشرف التربوي والمعلمين أو غيرهم من عناصر العملية التعليمية، وتوفر تبادلًا فعالًا للخبرات والمعلومات بينهم.
- **فيما يخص السؤال الثالث** عن: كيفية تطوير الإشراف الإلكتروني، أجاب الجميع أنه بالإمكان تطويرها من خلال دورات التدريب المستمرة للمشرفين التربويين على برامج الحاسوب واستخدام الشبكات؛ لرفع مهارات المشرف التربوية، وتوفير الدعم الفني والمادي الملائمين، وتقليل نصاب المشرف التربوي من عدد المعلمين؛ ممَّا سيوفر للمشرف التربوي وقتًا أكبر لكل معلم يستفيد منه في تنمية المعلم وتطويره.
- **وأظهرت إجابات السؤال الرابع عن:** الأهمية التي يشكلها التواصل الإلكتروني للمشرفين التربويين: أنه يشكّل خطوة كبيرة نحو الاتجاه السائد حاليًا في العالم، وهو التحول نحو العمل الرقمي، وأن التواصل الإلكتروني وفَّر تبادلًا أكبر للمعلومات والبيانات، وقلص مشاكل العمل التقليدي المتمثلة في بذل الكثير من الوقت والجهد والمادة، وأتاح تواصلًا أكبر مع أفراد العملية التعليمية ممن يحتاج المشرف التربوي لتواصل دائم معهم.

وبناءً عليه تحددت مشكلة الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بسلطنة عمان.

أهداف البحث:

١. التعرف على صعوبات الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان.

٢. الكشف عن ما إن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مشرفي المجال الأول في صعوبات الإشراف الإلكتروني تُعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

أسئلة البحث:

1. ما صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة من مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم لصعوبات الإشراف الإلكتروني تُعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

مصطلحات الدراسة

المشرف التربوي: هو الشخص المتخصص في القيام بمهام الإشراف التربوي، من الملاحظة والتقييم وتنمية المعلم مهنيًا، تمهيدًا للانتقال به لمستوى أكثر تطورًا وجدوى (سمعان، ٢٠١٢).

الإشراف الإلكتروني: عرفته القاسم (2013) بأنَّه: " استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي وتوظيفها في العمل الإشرافي؛ ممَّا يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة، وبأعلى كفاءة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين؛ ممَّا يساعد على رفع مستوى أدائهم.

صعوبات الإشراف الإلكتروني: يعرّفها الكندي (2019) بأنَّها: "العوائق المتعلقة بالجانب الإداري والفني، وتلك المتعلقة بمهام المشرف التربوي والمعلم الأول، والتي تشكل تحديًا لدى المشرف التربوي في طريق تحقيق أهدافه".

الدراسات المرتبطة:

١) دراسة قام بها العظمات (٢٠٢٠) وهدفها التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني، والتعرف على الفروق التي تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، والخبرة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على مجتمع الدراسة والمتمثل في جميع المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى وعددهم (٥٢) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت أهم النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل وأيضاً على جميع المحاور كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لباقي المتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، والخبرة). وقد أوصت الدراسة بعقد ورش تدريبية للمشرفين التربويين لتوظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية

المختلفة.

٢) دراسة قام بها الكندي (٢٠١٩) هدفها التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها ١٢٢ مشرفًا تربويًا من الجنسين، منهم ٧٩ مشرفًا تربويًا و٤٣ مشرفة تربوية. وقد أسفرت أأهم النتائج عن وجود صعوبات بدرجة كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١ =α) بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث. وقد أوصى الباحث بضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي المناسبة والمحدثة لفئات المشرفين التربويين، وتنظيم الدورات والملتقيات للمشرفين التربويين.

٣) دراسة قام بها كل أبوعيادة، هبة، وعبابنة، صالح (٢٠١٦) وهدفها التعرف على درجة فعالية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في سلطنة عمان. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قولمها (٥٣٥) معلماً ومشرفاً تربوياً. وقد أسفرت أهم النتائج إلى أن مستوى درجة فعالية استخدام تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان جاء بدرجة مرتفعة للأداة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند = α) 0.05) تعزو إلى متغيرات الجنس ونوع تقنية الإنترنت المستخدمة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية مع المتغيرات الأخرى في بعض مجالات الدراسة. وقد أوصى الباحثان بأن تنتقل المدارس الخاصة المتبقية إلى الإشراف الإلكتروني.

٤) دراسة قام بها الكلباني (٢٠١٠) وهدفها التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، والتعرف على وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات النوع والخبرة والمؤهل الدراسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها ٢٦١ من المعلمين بمحافظة الوسطى. وقد أسفرت أهم النتائج على ممارسة المشرفين التربويين لبعض الأنماط بدرجة كبيرة بالترتيب التالي لهذه الأنماط (الوقائي، العلاجي، الأهداف، الإلكتروني، التطويري، التنوعي، التشاركي، الإبداعي). بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث لهذه الأنماط تعزى للنوع الإجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل الرياضي والخبرة، وقد أوصت الدراسة بتبني التخصصية للمشرفين، وإشراك المعلمين في وضع الخطط لعملية العليم والتعلم.

إجراءات البحث

منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي؛ لملائمتة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من مشرفي ومشرفات المجال الأول بمديريات التربية والتعليم بسلطنة عمان للعام الدراسي 2021/2020م، البالغ عددهم (151) بواقع (53) مشرفًا، (98) مشرفةً (وزارة التربية التعليم،2021).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، من المشرفين التابعين لمديريات التربية والتعليم بالعام الدراسي (2021/2020)، وبلغ حجم العينة الأساسية (109) بواقع (٣٨) مشرفًا، (٧١) مشرفةً، و(31) مشرفًا ومشرفة للعينة الاستطلاعية غير المشتركين في العينة الأساسية، وتم استبعاد (11) استبانة لعدم اكتمال البيانات، (وزارة التربية التعليم،2021).

أدوات البحث:

١) المقابلات الهاتفية

تم إجراء مقابلات مع متخصصين في مجال الإشراف التربوي؛ وتنوعت تلك المقابلات ما بين إجراء اتصال هاتفي أو تسجيلات صوتية، وذلك في الفترة من (4-2021/1/5م)؛ وذلك للتثبت من مشكلة البحث، وبناء محاور وعبارات الاستبيان لجمع البيانات اللازمة وتحليلها إحصائياً لاستخراج النتائج المراد الوصول إليها.

٢) الاستبيان

قامت الباحثتان بإعداد استبانة؛ لتحقيق الهدف من البحث، وفقًا للخطوات العلمية الآتية:

- قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة منها المزيدي (٢٠٢١)، العظمات (٢٠٢٠)، الكندي (2019)، المالك (2019)، العجمي (٢٠١٦)، الكلباني (2016)، خلف (٢٠١٤)، القاسم (2013)، Everett(2021)، وEbrahimi(2013) وذلك لتحديد خطوات بناء أداة الدراسة وحصر العبارات الخاصة بكل محور.
- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية التي اشتملت على (4) محاور أساسية وهى الصعوبات (المادية والفنية، الإدارية، المتعلقة بالمشرف التربوي، المتعلقة بالإشراف التربوي الإلكتروني)؛ وعدد العبارات (٢٩) عبارة.

صدق أداة البحث:

أولًا- الصدق الظاهري

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على المحكمين في مجال التخصص؛ للتعرف على مدى مناسبتها للدراسة، ومناسبة محاورها وعباراتها وصياغتها. وقد اتفق المحكمون على ملائمة الأداة مع إجراء بعد التعديلات في بعض العبارات التي تم تعديلها.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (31) فردًا من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية. كما تمَّ استخدام بدائل ليكرات الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تراوحت قيمة معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٠ – ٠.٦٨)؛ حيث كانت طردية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ ممَّا يؤكد على أنَّ الأداة تتسم بالصدق الداخلي ومناسبة للدراسة.

ثبات أداة البحث

تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل محور من محاور أداة البحث، كما تم حساب الثبات الكلي للأداة، وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة البحث ما بين (٠.٦٦ – ٠.٨٤)؛ وقد بلغ للأداة ككل (٠.٨٩). مما يدل على أن الأداة تتمتع بمستوى مناسب من الثبات، وتصلح لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، وأصبحت عدد العبارات (27) عبارة في صورتها النهائية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولًا- الإحصاء الاستدلالي

بلغت مؤشرات النزعة المركزية لبيانات متغير صعوبات الإشراف الإلكتروني كالتالي: المتوسط الحسابي (٣.٤٥)، الوسيط (٣.٤١)، المنوال (٣.٤١). مما يوضح أن البيانات قريبة من بعضها، حيث إنَّ الوسيط والمنوال متساويان، أما المتوسط الحسابي فهو أكبر منهما قليلًا بمقدار (0.04)، وهذا مؤشر على أنَّ بيانات صعوبات الإشراف الإلكتروني تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي. كما استخرجت الباحثتان مقاييس تشتت البيانات؛ لمعرفة مدى اقتراب البيانات أو ابتعادها عن وسطها الحسابي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مقاييس التشتت لبيانات متغير صعوبات الإشراف الإلكتروني

الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفلطح	المدى	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الخطأ المعياري
0.73	0.53	-0.66	0.33	3.11	1.59	4.70	0.07

يوضح جدول (١) عدم وجود تشتت في انتشار بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الشكل (١) انتشار بيانات صعوبات الإشراف الإلكتروني.

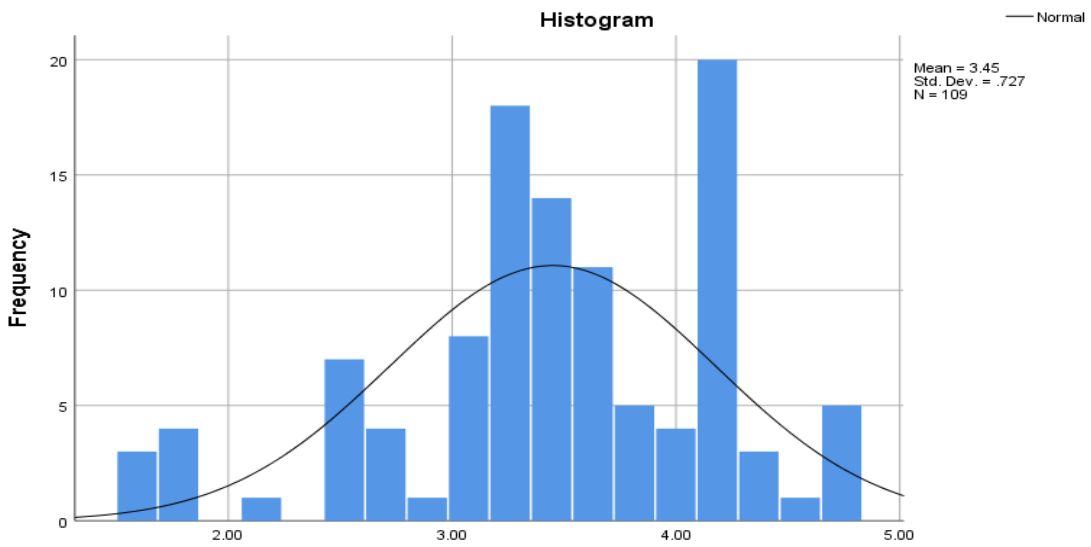

شكل (١) توزيع بيانات متغير صعوبات الإشراف الإلكتروني.

يوضح شكل (١) أن البيانات تنتشر بشكل يقترب للتماثل على جانبي قيمة المتوسط الحسابي دون وجود التواء للمنحنى، ممَّا يؤكد على أنَّ البيانات تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي، ونتيجة لذلك ستستخدم الباحثتان الإحصاءات البارامترية لمعالجة البيانات للإجابة عن أسئلة البحث.

ثانياً: نتائج أسئلة البحث ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: " ما صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان؟". وللإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المحاور، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة على محاور الأداة

م	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الصعوبات المادية والفنية	3.42	0.82	مرتفع
2	2	الصعوبات الإدارية	3.43	0.87	مرتفع
3	1	الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف الإلكتروني التربوي	3.47	0.76	مرتفع
		المتوسط الحسابي ككل	3.45	0.73	مرتفع

يتضح من جدول (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.42– 3.47)، جاء أعلاها محور الصعوبات التي تتعلق بالمشرف والإشراف التربوي. وتعزو الباحثتان ذلك إلى حداثة برنامج الإشراف الإلكتروني، وعدم وجود المعرفة الكافية لدى بعض المشرفين التربويين في استخدام التقنية والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي، وانشغال المشرفين بأعمال أخرى (إدارية أو فنية) إلى جانب مهامهم الإشرافية.

ويتفق ذلك مع الكندي (2019) التي ذكرت أنَّ الأعمال الإدارية والفنية كالإشراف على تقييم اللجان والمسابقات، وقيام المشرف التربوي بدور المعلم الأول في بعض المدارس لعدم توافره، وتكليفه بمهام إيجاد بدائل للانتداب في المدارس وغيرها من الأعمال التي تقع خارج نطاق عمله الإشرافي؛ تزيد من الضغط على عليه، فيقل إنجازه وتركيزه على مهامه، وينعكس ذلك على جودة العمل الذي يقدمه وعلى علاقاته بالمعلمين وغيرهم.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من المالك (2019)، والقاسم (2013)، التي أسفرتا عن مدى ارتفاع الصعوبات في الجانب الذي يخص تطبيق الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين، بسبب ضعف قناعة المشرفين التربويين في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وكثرة أعباءهم التي تحد من قيامهم بأعمالهم على أكمل وجه، وضعف الثقافة الحاسوبية.

وجاءت الصعوبات الإدارية في المرتبة الثانية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى قلة التدريب الكافي فيما يخص برنامج الإشراف الإلكتروني لكونه برنامجًا مستحدثًا، وعدم وضوح التعليمات واللوائح فيما يخص تنفيذ المهام الإشرافية، لا سيّما لدى المشرفين التربويين القدماء الذين اعتادوا العمل الورقي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الكندي (2019)، حيث أشارت إلى قلة برامج الإنماء المهني للمشرفين التربويين؛ مما قد يزيد من نسبة الصعوبات في هذا المجال.

وقد عللت مشرفة المجال الأول، ف.م (اتصال هاتفي، مايو 2، 2021)، النتيجة المرتفعة بأنَّ أغلب المشرفين التربويين– إن لم يكن الجميع– ليس لديهم الخلفية الكافية في العمل الإلكتروني بسبب النظام التقليدي البحت في الإشراف التربوي وعدم التجديد لسنوات طويلة جدًا، وربما لذلك وجد المشرفون التربويون صعوبة في العمل الإلكتروني والإشراف الإلكتروني، والتعرف على المنصات والبرامج الإلكترونية وطريقة عملها واستخدامها. أما مشرفة المجال الأول، خ.س (اتصال هاتفي، مايو2، 2021)، فقالت: كان هناك برامج تدريب ولكنها جاءت متأخرة جدًا وغير كافية، كما أنها جاءت بالتزامن مع بدء مواعيد الدراسة الفعلية للطلاب والمعلمين، وبسبب ضيق الوقت كانت تلك البرامج غير كافية ووقتها غير مناسب، وكذلك لم تكن واضحة لدى أغلب المشرفين التربويين.

وجاء في المرتبة الأخيرة الصعوبات المادية والفنية؛ وتعزو الباحثتان ذلك إلى ضعف الخدمات المقدمة، وبطء موقع البوابة التعليمية، وضعف خدمة الإنترنت. ويتفق ذلك مع دراسة كل من المالك (2019)، و(العاني وآخرون، ٢٠٠٧) والتي أوصتا بأهمية تخصيص ميزانية تتناسب واحتياجات الإشراف الإلكتروني، سواء من حيث الدعم المادي أو تقوية شبكات الإنترنت وتوفير أجهزة الحاسب الآلي وصيانتها، وكل ما من شأنه أن يكفل نجاح عملية الإشراف الإلكتروني.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.45) وبانحراف معياري (0.73)؛ وبمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى حداثة برنامج الإشراف الإلكتروني، وعدم الاستعداد الكافي من المشرفين التربويين

للانتقال للإشراف الإلكتروني لاسيما الأقدم منهم في هذه المهنة، وقلة الممارسة التقنية التي تعيق استخدام برامج المتابعة التي قامت وزارة التربية والتعليم بتفعيلها كالتيمز (Teams)، وكثرة أعباء المشرف التربوي التي قد تعيق عملية تنميته مهاراته في جانب المتابعة الإلكترونية التي قد تأخذ الكثير من وقته إلى جانب الوقت الذي يشغله لإنجاز مهامه الإشرافية. وكذلك نقص الخطط للتركيز على تقليل الصعوبات في برنامج المتابعة الإلكترونية، حيث يحتاج البرنامج الذي يشتمل على تلك الخطط الميزانية المناسبة، والتوقيت المناسب لتنفيذها بحيث لا يتعارض مع زمن ارتباط المشرفين التربويين بأعمالهم، والتنفيذ المتقن ذات الجودة العالية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الكندي، 2019)، و(المالك، 2019)، و(محمود، 2018)، و(الشمراني، 2013)، و(القاسم، 2013)، (آل مكي، ٢٠١١)، واللذين أشاروا إلى أهمية الوقوف على الصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين وبرامج الإشراف الإلكتروني، من خلال الخطط والتنفيذ المناسبين، والتاكيد على منظومة تحتوي على الإجراءات والأداءات الإدارية والفنية على أيدي خبراء ومختصين؛ للنهوض بالعملية الإشرافية الإلكترونية.

وفيم يلي عرض لنتائج السؤال الأول وفق محاور الأداة:

أولًا: محور الصعوبات المادية والفنية

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات المادية والفنية

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للإشراف الإلكتروني	3.19	1.31	متوسط
2	7	ضعف وضوح تعليمات الاستخدام وتوظيف البيانات في الإشراف الإلكتروني	3.02	1.23	متوسط
3	1	ضعف خدمة الإنترنت	4.16	0.98	مرتفع
4	3	عدم وضوح خطوات الإشراف الإلكتروني في الدليل الاسترشادي	3.47	1.19	مرتفع
5	4	نقص التجهيزات اللازمة للقيام بمهام الإشراف	3.36	1.17	متوسط
6	2	نقص الموارد المالية التي تكفل نجاح الإشراف الإلكتروني	3.52	0.97	مرتفع
7	5	عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي	3.21	1.27	متوسط
		المتوسط الحسابي للمحور	3.42	0.82	مرتفع

يوضح جدول (٣) تراوح المتوسطات الحسابية لعبارات محور الصعوبات المادية والفنية ما بين (3.02– 4.16)، أي أنَّ جميع عبارات جاءت بين مستوى متوسط ومرتفع، حيث كان أعلاها العبارة

(3) التي نصها "ضعف خدمة الإنترنت". وتعزو الباحثتان ذلك إلى الموقع الجغرافي لبعض المدارس أو مكاتب الإشراف التربوي بالمحافظات التي يكون هناك ضعف في تغطية شبكة الإنترنت؛ بسبب طبيعتها الجغرافية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالك (2019) التي أشارت إلى وجود صعوبات في توفير خدمات إنترنت قوية، وبأنَّه لو تمَّ تجهيز المدارس ومكاتب الإشراف بالخدمات الملائمة لممارسة مهام الإشراف الإلكتروني لأنجز المشرف التربوي أعماله بصور مثالية، الأمر الذي يؤكد على أهمية السعي للتغلب على هذه الصعوبات.

وقد ذكر مشرف المجال الأول، م.س (رسالة نصية، مايو 5، 2021)، أنَّ ضعف خدمة الإنترنت تُعد صعوبة كبيرة للمشرفين التربويين، وهي ذات أثر كبير على إنجاز المشرف التربوي وأداء عمله، فقد يضطر المشرف لأداء بعض أعماله في المنزل لإتمامها أو استغراق وقتًا إضافيًا بسبب بطء الخدمة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (2) التي نصها "ضعف وضوح تعليمات الاستخدام وتوظيف البيانات في الإشراف الإلكتروني". وتعزو الباحثتان ذلك إلى حداثة برنامج الإشراف الإلكتروني؛ لذا قد لا تكون التعليمات واضحة أو مباشرة بالنسبة للكثير من المشرفين التربويين، وبناءً عليه ينعكس ذلك على الكيفية التي سيتم توظيف البيانات فيها بسبب صعوبة فهم التعليمات. كما ترجح الباحثتان سبب صعوبة توظيف البيانات أيضًا إلى الضغط على البوابة التعليمية والحاجة إلى رفع كفاءتها في سرعة معالجة البيانات. وذكرت مشرفة المجال الأول، خ.س (اتصال هاتفي، مايو 2، 2021)، أنه ربما تكون التعليمات غير واضحة لدى البعض أو أنهم يواجهون صعوبة في كيفية تفعيل البيانات عبر برامج المتابعة الإلكترونية، وكيفية الاستفادة منها.

كما ذكرت صليو (2005) أنه من ضمن المعوقات التي تُشكل صعوبة لدى المشرفين التربويين هو عدم وجود مكتبات إشرافية – ورقية أو إلكترونية في المدارس أو مكاتب الإشراف ليستفيد منها المشرفون التربويين في حال عدم فهم بعض اللوائح والتعليمات كمصدر يرجعون إليه، كما ذكرت أنَّ العائق البشري في قصور الفهم لدى بعض المشرفين التربويين للتعليمات واللوائح يقلل من قدرتهم على فهم الإشراف الإلكتروني وتطبيقها.

وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.42)؛ بمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان النتيجة إلى الضعف في الدعم المادي والفني من حيث توافر الكادر الفني الذي يدعم النمو من الناحية الفنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وأن التعامل الفني من قبل المشرفين التربويين أنفسهم فيه قصور؛ لعدم تعودهم على العمل باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وكون برنامج المتابعة الإشرافية طارئ وحديث في ميدان العمل الإشرافي.

ويتفق ذلك مع دراسة الكندي (2019)، والتي أسفرت عن ضعف خدمات شبكات الإنترنت لاسيما في المواقع الجغرافية التي تتميز بتضاريس معقدة وتكون بعيدة عن مواقع مراكز المدن. كما أنَّ بطء

المواقع التي تتيحها الوزارة للإشراف التربوي– إمَّا بسبب ضغط العمل عليها أو ضعف مزود الخدمة.

ثانيًا: محور الصعوبات الإدارية

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات الإدارية

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	6	وجود ضعف في توثيق البيانات الخاصة بالمدرسين من قبل الهيئات الإدارية بالمدارس في التعليم عن بُعد	3.24	1.25	متوسط
9	7	عدم توفر الدعم الفني من قبل الإدارة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	2.89	1.07	متوسط
10	1	عدم حصول المشرفين التربويين على التدريب الكافي في مجال الإشراف الإلكتروني	3.83	1.05	مرتفع
11	3	ضعف التنسيق بين الجهات التي تُشرف على الإشراف الإلكتروني	3.57	0.98	مرتفع
12	4	قلة التشريعات واللوائح المنظمة للمتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.53	1.10	مرتفع
13	2	يميل المسؤولين إلى المركزية في العمل ممَّا يعيق المهام فى الإشراف الإلكترونى	3.61	1.16	مرتفع
14	5	عدم منح الصلاحيات الكافية للمشرف للاطلاع على البيانات الخاصة بالمدرسين وتقارير الكفاية للمعلمين والتحصيل الدراسي للطلاب	3.36	1.40	متوسط
		المتوسط الحسابي ككل	3.43	0.87	مرتفع

يتضح من الجدول (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية لعبارات محور الصعوبات الإدارية تراوحت بين (2.89– 3.83)، كان أعلاها العبارة (10) التي نصها "عدم حصول المشرفين التربويين على التدريب الكافي في مجال الإشراف الإلكتروني". وتعزو الباحثتان النتيجة إلى عدم كفاية البرامج التدريبية للمشرفين التربويين بسبب حداثة البرنامج، والتوقيت المفاجئ للتحول دون خطط مدروسة مسبقًا أومخطط لها بشكلٍ مكثفٍ؛ فهم بحاجة إلى تدريب أكبر وأكثر تركيزًا وفي أوقات ملائمة، بحيث لا تتزامن مع أدائهم مهامهم الأخرى. وتتفق مع هذه النتيجة نتائج دراسة شلدان (2015)، التي أشارت إلى أنَّ عدم كفاية التدريب في الجانب التقني للمشرفين التربويين على برنامج الإشراف الإلكتروني يُعد صعوبة إدارية تُعيق عمل المشرفين التربويين.

كما ذكر مشرف المجال الأول، م.س (رسالة نصية، مايو5، 2021)، أن ضعف جانب التعلم الذاتي أو الفهم لدى بعض المشرفين التربويين، إلى جانب قلة كفاءة برامج التدريب في استخدام البرنامج الإشرافي الإلكتروني، أدى إلى وجود صعوبة في العمل الإلكتروني، لاسيّما في بداياته، بحيث واجه

بعض المشرفين التربويين شيئًا من الصعوبة، والتردد في العمل به إلى أن أصبحت لديهم فكرة واضحة مع مرور الوقت.

وذكرت صليو (2005) أنَّ التدريب خلال الخدمة مهم جدًا للمشرف التربوي؛ لأن ذلك يجعله مطلعًا ومواكبًا لكل جديد. ويُعد برنامج الإشراف الإلكتروني حديثًا؛ لذلك يُلزم المشرف التربوي بالاطلاع على كل جديد بخصوصه، والإفادة من برامج التدريب المطروحة فيه ودوراته كافة. كما اتفقت مع نتائج دراسة كل من (العظمات، 2020؛ الكندي، 2019؛ المالك، 2019؛ هميسة، 2018؛ القاسم، 2013)، وذلك بضرورة عمل الوزارة على وضع خططٍ مدروسةٍ ومستمرةٍ لتدريب المشرفين التربويين على الإشراف الإلكتروني، والتواصل الإلكتروني، وتدريبهم أكثر على توظيف التقنيات في الإشراف الإلكتروني.

وجاءت العبارة (9) التي نصها "عدم توفر الدعم الفني من قبل الإدارة لتطبيق الإشراف الإلكتروني " في المرتبة الأخيرة. وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم وجود الجاهزية القصوى من الوزارة لتنفيذ الإشراف الإلكتروني. كما جاء استحداث البرنامج ضمن فترة صعبة تضمنتها إجراءات وزارية عديدة فيما يخص التدريس والعمل عن بُعد وتأجيل الدراسة وغيرها، بالإضافة إلى عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين المختصين بالدعم الفني– فني حاسب آلي– فكل فني يلتزم بالعمل ضمن نطاق الولاية الواحدة على ثلاث مدارس بمعدل يوم أو اثنين لكل مدرسة، بينما لو التزم كل فني بمدرسةٍ واحدةٍ لكان الدعم الموفر أكبر ومتوفر في كل الوقت.

وذكرت مشرفة المجال الأول، ف.م (اتصال هاتفي، مايو2، 2021) أنَّ الدعم الفني المقدم للمدارس بشكلٍ عامٍّ لا بأس به، ولكن بما أننا نعمل ضمن بيئة إلكترونية حاليًا نحتاج إلى خطٍ ساخنٍ أو أي طريقة تواصلٍ مباشرةٍ وفوريةٍ، مع الدعم الفني لأي عطل أو خلل بالإمكان أن نتعرض له كوننا مشرفين تربويين خلال أداء المهام الإشرافية؛ بحيث لا تتأخر أعمالنا أو نضطر لتاجيلها لحين تفرغ الفني لحل المشاكل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ من (قلاش، 2020؛ المالك، 2019؛ عبدالرحمن، 2018؛ محمود، 2018) التي بيَّنت أنَّ الدعم الفني المقدم من الجهات المعنية للمشرفين التربويين يوفر الجهد والوقت للمشرف التربوي. وتشير وزارة التربية والتعليم (2021)، إلى وجود أدلة فنية داعمة؛ لتطوير البرامج الإشرافية ودعمها ضمن أداة التقنية في العملية التعليمية. كما أوصت نتائج دراسة الكندي (2019)، بأن تقوم الجهات المختصة والمديريات بتوفير كل الدعم الفني اللازم للمشرفين التربويين؛ ما من شأنه تمكين المشرف التربوي من توظيف الإشراف الإلكتروني كما يجب عليه.

وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.43)، بمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان النتيجة المرتفعة للمحور إلى عدم كفاءة التدريب في مجال الإشراف الإلكتروني، وضعف فهم المشرفين التربويين للتعليمات الخاصة بالإشراف الإلكتروني. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة خلف الله (2014)، التي يعزوها إلى انشغال بعض الإدارات بأعمال أكاديمية ومهام أخرى؛ تصرفهم عن الالتفات إلى قضايا مهمة

كالإشراف الإلكتروني، مع تأكيده على أنَّ الإشراف الإلكتروني قضية مهمة.

ثالثًا: محور الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	5	قلة الخبرة اللازمة لاستخدام التقنية لدى معظم المشرفين التربويين	3.73	1.14	مرتفع
16	7	قصور في الفهم الصحيح لخطوات المتابعة الإشرافية ومتطلباتها الإلكترونية	3.50	0.95	مرتفع
17	9	ضعف في قناعة المشرفين التربويين بالإشراف الإلكتروني	3.16	1.00	متوسط
18	3	كثرة الأعباء الفنية والإدارية المناطة بالمشرف التربوي	3.89	0.98	مرتفع
19	1	إسناد عدد كبير من المعلمين للمشرف الواحد	4.08	1.15	مرتفع
20	12	يعتقد المشرف التربوي بأنّ الإشراف الإلكتروني تمثل عبئًا إضافيًا ولا تُساعد على توفير الوقت والجهد	2.92	1.20	متوسط
21	11	عدم اقتناع المشرفين التربويين بجدوى الإشراف الإلكتروني	3.00	1.23	متوسط
22	13	يفتقر المشرفون التربويون إلى ثقافة التواصل الاجتماعي مع المعلمين	2.87	1.24	متوسط
23	2	حداثة برنامج الإشراف الإلكتروني	4.03	1.08	مرتفع
24	8	صعوبة تحقيق مبدأ العمل بروح الفريق الواحد بين القائمين على تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.48	1.21	مرتفع
25	4	صعوبة تحقيق الواقعية في تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني	3.80	1.14	مرتفع
26	6	عدم توافر بيئة إشرافية تفاعلية في الإشراف الإلكتروني	3.60	1.01	مرتفع
27	10	صعوبة تحقيق الإشراف الإلكتروني للأهداف الإشرافية التربوي	3.12	1.32	متوسط
		المتوسط الحسابي ككل	3.47	0.76	مرتفع

يوضح جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي تراوحت بين (2.87– 4.08)، حيث كانت العبارة (19) التي نصها " إسناد عدد كبير من المعلمين للمشرف الواحد " في المرتبة الأولى. وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنَّ العدد الكبير من المعلمين للمشرف التربوي الواحد يُربك المشرفين في توزيع جهودهم وأوقاتهم بين المدارس والمعلمين المسؤول عنهم، وبذلك

لا يستطيعون التركيز، وتقديم أفضل ما لديهم لكل معلم على حدة. ويشرف مشرفو المجال الأول على معلمي ثلاث مواد (التربية الإسلامية، اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية)، وهذا يزيد من التشتت، وتقليل الجهد الذي يبذله المشرفون لكل معلم من المواد المذكورة، فلكل مادة ومعلميها أساليب إشراف قد تناسب إحدى المواد أكثر من غيرها، كما أنَّ احتياجات كل مجموعة معلمين تختلف عن غيرهم من معلمي المواد الأخرى، وهذا يستهلك من المشرف بذل تركيزٍ وجهدٍ أكبر، وكثرة عدد المعلمين يعيق التركيز.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العاني وعيسان (2007)، وشلدان والقدرة (2015)، في أهمية زيادة عدد المشرفين التربويين مقابل تقليص عدد المعلمين الذين يوكل للمشرف التربوي الإشراف عليهم، وأن كثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم كل مشرف مع زحمة الفصول الدراسية والوقت والأعباء الأخرى تعتبر صعوبة تعيق إنجازات المشرف التربوي. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة الكندي (2019)، التي أكدت على أن العدد الكبير من المعلمين الذين يتابعهم كل مشرف تربوي يعدُ صعوبة تؤثر على إنجاز المشرف التربوي أعماله، فيصاب المشرف التربوي بالتشتت، وينتج عن ذلك قلة الإنتاج.

وذكرت مشرفة المجال الأول، خ.م (اتصال هاتفي، مايو2، 2021)، أن زيادة عدد المعلمين المسؤول عنهم كل مشرف تربوي يضع على عاتق المشرف أعباءً عديدةً، فالعدد قد يفوق قدرة المشرف التربوي مقابل أعماله الفنية والإدارية الموكلة إليه، وعليه فإنَّ المشرف لا يشعر بالإنجاز؛ بسبب العبء والتعب، كما أنَّه لا يحصل على الفرصة؛ لتطوير مهاراته الذاتية التي تعينه في أداء مهامه الإشرافية، خاصة فيما يتعلق بمهارة تطبيق الإشراف الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالك (2019)، وقلاش (2020)، التي أشارت إلى أنَّ مشرف المجال الأول يتعامل مع عدد كبير من المعلمين، ويتنوع هؤلاء المعلمون في خبراتهم وأعدادهم وفي حاجاتهم وقدراتهم. كما يتعامل مع مجموعات مختلفة من الطلاب والبيئات التربوية، التي تختلف حاجاتها وأهدافها عن بعضها البعض؛ لذا يكون المشرف التربوي مقابل مسؤولية كبيرة على عاتقه في وضع خططه وأهدافه وأولوياته، والاحتمالات التي قد يواجهها في سبيل ذلك كله؛ لذا فإنَّ توجيه مجهوده كفرد واحد مقابل كل ذلك يؤدي إلى وجود ضغط عليه في إنجاز عمله.

وقد جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (22) التي نصها " يفتقر المشرفون التربويون إلى ثقافة التواصل الاجتماعي مع المعلمين". وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وجود علاقات إنسانية وتواصل جيد بين المشرفين التربويين والمعلمين. وقد جاءت النتيجة المتوسطة بسبب موافقة أفراد العينة على وجود ثقافة التواصل بدرجة متوسطة، أي أنَّ جزءًا منهم قد يراها صعوبة متوسطة بينما الآخر منهم قد يجد أنَّ هناك صعوبة في العلاقات والتواصل بين المشرفين ومعلميهم.

وتتفق النتيجة مع دراسة الخشلان (2017)، التي ترى أنَّ ثقافة التواصل بين المشرف والمعلم،

والعلاقات الإنسانية بينهما تعد أحد أهم العناصر في العملية التعليمية، فما عملية الإشراف التربوي سوى مجموعة تفاعلات بين العناصر التربوية والتعليمية، التي تحقق الأهداف المنشودة من التعليم، على أن يكون التواصل والعلاقة بين المشرف والمعلم قائمًا على أسس علمية إنسانية، من خلال الاتصال الجيد الذي يعزز تلك العلاقة. كما أشارت دراسة محمود (2018)، إلى أنَّ وجود ثقافة تواصلٍ بين المشرف التربوي ومعلميه ذات أهمية كبيرة في تحسينها للعلاقات الإنسانية بينهم؛ لأجل إثارة دافعيتهم اتجاه أعمالهم.

وذكر الكلباني (2010)، أنَّ التواصل المستمر بين المشرف التربوي والمعلم يعزز من إمكانات المعلمين، ويشجعهم على أداء أعمالهم، ويحرر إمكاناتهم ومواهبهم؛ فهم لا يشعرون بالعبء من التواصل مع المشرف التربوي، فطبيعة التواصل بينهم تلقائية ومنفتحة، أو يتخلَّلها الخوف والتردد، وبذلك يساعد التواصل والعلاقات الجيدة بينهم على تحقيق الأهداف بشكل أفضل. كما أشارت محمود (2011)، أنَّه من المهم أن يكون لدى المشرف التربوي كفاءة العلاقات الإنسانية مع المجتمع المدرسي، وأن يكون الاحترام هو أساس العلاقة، فيحترم شخصيات المعلمين، ويحترم اجتهاداتهم وآرائهم، وأن يعترف بقدراتهم، ويتفهم مشكلاتهم.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.47) وانحراف معياري (0.76)، وبمستوى مرتفع. وتعزو الباحثتان ذلك إلى كثرة أعباء المشرف التربوي الفنية والإدارية، وحداثة البرنامج وكيفية التعامل معه يعد صعوبةً للمشرف التربوي الذي اعتاد العمل الورقي لسنوات عديدة.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة الكندي (2019)، حيث عزى النتيجة إلى مشاركة المشرف التربوي بأعمال لا تمتُّ لمهامه الأساسية بصلة فتكون عبئًا عليه، كإسناد أعمال إدارية في حل بعض المشاكل، مثل البحث عن بدائل الانتداب في أحد المدارس، أو قيامه بمهام المعلم الأول في المدارس التي تخلو منه. كما أنَّ عدم توافر خصوصية للمشرف التربوي في بيئة العمل (كمكان مخصص له) يعد صعوبة تعيق عمله.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة من مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم لصعوبات الإشراف الإلكتروني تُعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

أولًا: الفروق التي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في صعوبات الإشراف الإلكتروني؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) وجدول (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي ن= (109)

الصعوبات	النوع الإجتماعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
المادية والفنية	ذكر	38	3.21	0.84	1.96	107	0.053
	أنثى	71	3.53	0.79			
الإدارية	ذكر	38	3.20	0.96	2.10	107	0.038
	أنثى	71	3.56	0.81			
التي تتعلق بالمشرف التربوي	ذكر	38	3.28	0.69	1.95	107	0.053
والإشراف الإلكتروني التربوي	أنثى	71	3.58	0.78			
الصعوبات ككل	ذكر	38	3.24	0.73	2.22	107	0.029
	أنثى	71	3.56	0.70			

يوضح جدول (٦) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغير النوع الإجتماعي في محور الصعوبات الإدارية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمحاور لصالح الإناث. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي في محوري الصعوبات المادية والفنية والصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف الإلكتروني التربوي.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنه لربما يكون لدى الإناث مشاغلٌ أكثر وصعوبةٌ أكبر في حياتها اليومية، بحيث لا يتوفر لديها الوقت الكافي للتنمية الذاتية والتدريب على النواحى الإدارية والمتابعة الإلكترونية الإشرافية. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة العظمات (2020)، حيث تواجه الإناث معوقات وصعوبات أكبر من الذكور في مجال الإشراف الإلكتروني أو أنَّ المقدرة على الاستيعاب وفهم التعامل التقني في البرنامج أو في استخدام الحاسب الآلي يُشكل صعوبة أكبر للإناث عن الذكور.

ثانيًا– الفروق التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في مستوى صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغير سنوات الخبرة ن= (109)

المحاور	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصعوبات المادية والفنية	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	32	3.24	0.99
	من 10 إلى أقل 15 سنة	38	3.42	0.52
	15 سنة فأكثر	39	3.56	0.90
الصعوبات الإدارية	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	32	3.49	1.15
	من 10 إلى أقل 15 سنة	38	3.51	0.64
	15 سنة فأكثر	39	3.31	0.82
الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف الإلكتروني التربوي	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	32	3.71	0.85
	من 10 إلى أقل 15 سنة	38	3.58	0.48
	15 سنة فأكثر	39	3.18	0.83
الصعوبات ككل	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	32	3.53	0.90
	من 10 إلى أقل 15 سنة	38	3.52	0.44
	15 سنة فأكثر	39	3.31	0.79

يتضح من جدول (٧) وجود تقارب فى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية بين استجابات متغير سنوات الخبرة فى جميع المحاور تعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الصعوبات المادية والفنية	بين المجموعات	1.79	2	0.90	1.34	0.267
	داخل المجموعات	71.01	106	0.67		
الصعوبات الإدارية	بين المجموعات	0.95	2	0.48	0.62	0.540
	داخل المجموعات	81.56	106	0.77		
الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي	بين المجموعات	5.46	2	2.73	5.11	0.008
	داخل المجموعات	56.70	106	0.53		
الصعوبات ككل	بين المجموعات	1.12	2	0.56	1.06	0.349
	داخل المجموعات	56.02	106	0.53		

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في صعوبات الإشراف الإلكتروني ككل وفقًا لمتغير سنوات الخبرة. وتعزو الباحثتان ذلك إلى تساوي وجهات نظر العينة تجاه الصعوبة في الإشراف الإلكتروني، فهم ينظرون إليها بذات الصعوبة بحكم حداثة البرنامج، وعدم تلقي تدريب واسع فيه حتى الآن، والفهم غير الواضح لدى البعض في استخدامات البرامج الإلكترونية لتأدية مهام الإشراف التربوي.

أما بالنسبة للمحاور الفرعية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا في الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف التربوي الإلكتروني، وفقا لمتغير سنوات الخبرة؛ ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للفروق في الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف التربوي الإلكتروني وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	سنة15 فأكثر
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	–	0.13	.53*
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	–	–	0.39
سنة15 فأكثر	–	–	–

يتضح من نتائج الجدول (٩) وجود فروقٍ في المقارنات الزوجية في الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة بين المشرفين الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات والذين خبرتهم 15 سنة فأكثرلصالح المشرفين الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أنَّ خبرتهم في الإشراف بشكلٍ عامٍّ أقل من خبرة من هم أقدم منهم في الميدان، وبذلك الفرق في التدريب الذي تلقوه، والخبرة المكتسبة مقارنة بسنوات العمل في ميدان الإشراف. كما أنَّ حداثتهم في الميدان مقارنة بمن هم أقدم منهم بفارق كبير من السنوات قد يقلل من قوة العلاقات العملية والإنسانية بالمسؤولين والإدارات؛ فيقلل ذلك من التفاعل بينهم.

واتفقت هذه النتيجة مع كل من العظمات (2020). ومشرفة المجال الأول، خ.م (اتصال هاتفي، مايو2، 2021)، حيث ترى أنَّ من هم أقل خبرةً يواجهون– بإعتقادها– صعوبة أكبر، وذلك لحداثة برنامج المتابعة الإلكترونية. كما أنَّ الأعباء التي تثقل كاهل المشرف التربوي قليل الخبرة الإشرافية مقارنة بالأقدم ممن اعتادوا على هذه الأعمال، قد تصرف اهتمام المشرف التربوي عن التعلم والعمل عبر بيئة إلكترونية (عن بُعد). كما أنَّ ثقافة التواصل بينهم وبين معلميهم أو المسؤولين المباشرين عنهم تكون غالبًا أضعف بحكم قلة سنوات وجودهم في الميدان الإشرافي، وأن انتقال تلك العلاقات لبيئة إلكترونية

بشكلٍ لمفاجئٍ صعبت من تعميق تلك العلاقات عبر بيئة إلكترونية.

واختلف ذلك مع مشرف المجال الأول، م.س (رسالة نصية، مايو5، 2021)؛ حيث يرى أنَّ الصعوبات الأكبر تواجه أولئك الأقدم في الميدان، سواء ممن خبرتهم أكثر من عشر سنوات أو 15سنة، بسبب أقدميتهم وتعودهم على التعامل الورقي والتقليدي أكثر منه على التكنولوجيا، وقلة الثقافة والوعي في الجانب التقني لديهم، وقد يحتاجون أحيانًا إلى معرفة بعض المصطلحات الإنجليزية، إذ إنَّ التقنية تعتمد غالبًا على مصطلحات إنجليزية. كما أنَّ المشرفين التربويين لا يجدون التفاعل المطلوب الذي تعودوا عليه في بيئة الإشراف التقليدي– الواقعي– مقارنة ببيئة العمل الإلكتروني.

النتائج والتوصيات

- **النتائج:**

توصلت الدراسة إلى عدد من الناتائج التي يمكن عرضها على النحو الآتي:

- جاءت جميع محاور صعوبات الإشراف الإلكتروني ومجموع المحازر ككل من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بالسلطنة بمستوى مرتفع، مما يدل على أنَّ مشرفي المجال الأول يواجهون صعوبات أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني.
- وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في صعوبات الإشراف الإلكتروني وفقًا لمتغير النوع الإجتماعي في محور الصعوبات الإدارية لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمحاور لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي في محوري الصعوبات المادية والفنية والصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف الإلكتروني التربوي.
- عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في صعوبات الإشراف الإلكتروني ككل وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.
- وجود فروقٍ في المقارنات الزوجية في الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة بين المشرفين الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات والذين خبرتهم 15 سنة فأكثرلصالح المشرفين الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

التوصيات

بناءًا على نتائج الدراسة:

- وضع خططٍ لبرامجٍ تدريبيةٍ تكفل رفع كفاءات المشرفين التربويين في مجال الإشراف الإلكتروني، على أن تكون تلك البرامج التدريبية ملائمة من حيث المحتوى الذي يواكب التقدم التقني والوقت

الملائم لتقديم تلك البرامج.

- رفع كفاءة شبكات الإنترنت في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي بمحافظات السلطنة كافة، وتقديم الدعم المادي والفني الذي يمكِّن المشرف التربوي من توظيف المتابعة الإشرافية إلكترونيًا.
- توفير الأدوات والبرامج الإلكترونية التي تسهل الإشراف الإلكتروني وتدعمها.
- تطوير دليل الإشراف التربوي بصورةٍ دوريةٍ بما يتناسب مع خطط الإنماء الحالية في الميدان الإشرافي ورؤية عمان التعليمية 2040، وبما يتناسب مع احتياجات المشرفين التربويين.

المقترحات

- إجراء دراساتٍ مماثلةٍ في موضوع صعوبات الإشراف الإلكتروني، بحيث تأخذ متغيرات أخرى؛ للوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجع المشرفين التربويين.
- إجراء دراسةٍ مماثلةٍ بحيث تطبق على مجتمع مختلف– المعلمين الأوائل مثلا– للوقوف على وجهات نظرهم.
- توفير أجهزة الحاسوب للمشرفين التربويين وتوفير الدعم الفني لها بشكلٍ مستمرٍ.
- العمل على إمكانية تحويل برامج الإشراف الإلكتروني وكل ما يختص بها إلى تطبيقاتٍ على الهاتف المحمول.

المراجع

أولًا- المراجع العربية

أبوعيادة؛ هبة، وعبابنة؛ صالح (2016). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمّان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 12(1). 30-17.

آل مكي؛ عواطف إبراهيم علي (2011). *المشكلات الإدارية في مكاتب الإشراف التربوي ومواجهتها في ضوء مدخل التطوير التنظيمي بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، ولاية نزوى، سلطنة عمان.

جستنية؛ ندى(٢٠٢٠). استخدام المصادر الإلكترونية للتعليم.
https://alraynews.net/articles/6485063.htm

حامد؛ محمد عثمان محمد (2017). معايير مقترحة لاختيار وتدريب المشرف التربوي بولاية نهر النيل في ضوء بعض التجارب العربية والأجنبية. *مجلة النيل للعلوم التربوية*، بدون رقم مجلد(1)، 39- 68.

الخشلان؛ عبدالعزيز بن سعد (2017). ممارسة المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية كما يراها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 7(3) ، 34-1.

خضر؛ أحمد (2020). الملامح العامة للمنهج الوصفي. موقع الدكتور أحمد براهيم خضر
https://www.alukah.net/web/khedr/0/50216/

خضر؛ رائد يوسف (2011). *الإشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم*. دار غيداء.
https://elib.soharuni.edu.om:2083/

خلف الله؛ محمود إبراهيم (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية. *مجلة جامعة الأقصى*، 8(2)، 315-287.

الربيعي؛ معن لطيف (2014). واقع الإشراف التربوي الحديث لأعضاء العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية. *مجلة الفتح*. بدون رقم مجلد (59)، 299-270.

الزبيدي؛ محمود عبدالكريم جاسم، القاسم؛ بديع محمود مبارك (2009). الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والآفاق. *مجلة دراسات تربوية*. بدون رقم مجلد (5)، 86-7.

سمعان؛ محمد راتب محمد (2012). *دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

السوالمة؛ سالم معيوف، القطيش؛ حسين مشوح (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. *مجلة العلوم التربوية*.

.171 -183 ، (1)42

شلدان؛ فايز كمال، القدرة، حامد نعيم (2015). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. *مجلة القدس* المفتوحة *للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. بدون رقم مجلد(5)، 189-207.

الشمراني؛ هزاع عبدالله هزاع (2013). *درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهارات الاتصال من وجهة نظر معلمي العلوم*. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

صليوو؛ سهى نونا (2005). *الإشراف والتنظيم التربوي*. دار صفاء.

الطعاني؛ حسن أحمد (2005). *الإشراف التربوي*. دار الشروق.

عاصي؛ عماد محمد (2012). *أثر استخدام مواقع الانترنت على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال غزة. رسالة* ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

العاني؛ وجيهة ثابت، عيسان؛ صالحة عبدالله (2007). دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء المتغيرات في سلطنة عمان. *مجلة الخليج العربي*، 26(106)، 15-45.

عبدالرحمن؛ إيمان جميل (2018). *درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف* التربوي *الإلكتروني*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية.

العجمي؛ علي محمد فهيد (2016). تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، 4(170)، 749-790.

العظمات؛ محمد حامد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومقوماته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(9) ، 1-20.

عواودة؛ سمير محمد (2014). *مواقع التواصل الإجتماعي الإلكترونية الضوابط والآثار*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

القاسم، رشا راتب. (2013). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكوميّة من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

قلّاش، فاروق سالم. (2020). دور التخطيط في تطوير الأداء المهني للمشرف التربوي. *مجلة كلية الأداب*. عدد (30)، 424-447.

الكلباني، يونس حمدان عبدالله. (2010). *مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.

الكندي، أفلح أحمد سليمان. (2019). صعوبات المتابعة الإشرافيةالإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 26(2) ، 544 – ٥٦٧.

المالك؛ منيرة عبدالله (2019). *واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

محمود؛ آمنه فهمي (2021). استخدام مصادر التعلم الإلكترونية للتعليم.
https://platform.almanhal.com/Files/2/13274

محمود؛ حسن فاروق محمد (2018). تطوير أدوار المشرف التربوي بالمرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء دمج التكنولوجيا بالتعليم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 10(2) ، 86-55.

المزيدي؛ ناصر، اللواتيا؛ عفاف (2021). واقع ممارسة مشرفي العلوم للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي في محافظتي الداخلية وشمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 5(19) ، 224-201.

المسلماني؛ محمود مصباح (2101). *درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في إمارة أبو ظبي للإدارة الإلكترونية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

معجم المعاني الجامع (2021). معجم المعاني الجامع. https://www.almaany.com/

المنيزل؛ عبد الله فلاح، غرايبة؛ عايش موسى (2010). *الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرز الإحصائية للعلوم الاجتماعية*. عمّان: دار المسيرة.

وزارة التربية والتعليم (2021). *الإشراف التربوي في عصر المعرفة*.

هميسة؛ أحمد محمد إبراهيم (2018). واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 9(1) ، 43-1.
https://docs.google.com/viewer?a=v&pid=sites&srcid=ZGVmYXVsdGRvbWFpbnxlbGhhbW5hd2F3aXNpdGV8Z3g6NDcwNmU2NjNiYmIxYWU0YQ

وزارة التربية والتعليم (2021). *دليل الإحصاء السنوي في المديرية العامة للتربية والتعليم*. الدانة للطباعة.

وزارة التربية والتعليم (2021). مشروع البوابة التعليمية. سلطنة عمان.
https://home.moe.gov.om/library/70/show/728

وزارة التربية والتعليم (2020). الإشراف التربوي اتجاهات ورؤى مستقبلية. الملتقى الأول للإشراف

التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AlBar, Adnan Mustafa. (2012). An electronic supervision system architecture in education environments. *European Journal Of Business And Mangemen*t, 4(8), 2222-2839.

Arsyad, Arfan. (2017). *Analysis of supervisor competencies in implementing school based management to waret quality improvement of secondary school*. *Advance in social science education and humanities*, (118). 1022-1028.

Ebrahimi,Mitra. (2013). Principle for Educational Supervision and Guidance, 4(2). 1948-5468.

EverettM.Rogers.(3May, 2021). *Diffusion of Innovations*. Free press. https://books.google.com.om/books?id=9U1K5LjUOwEC&lpg=PP1&dq=diffusion%20of%20innovations%205th%20edition&hl=ar&pg=PR1#v=onepage&q=diffusion%20of%20innovations%205th%20edition&f=false

Gravetter, F., & Wallnau, L. (2014). Essentials of Statistics for the Behavioral Sciences (8th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

Lubega, Jude T. Niyitegka, Michael. (2019). Integrating E-Supervision in Higher Educational Learning. *Information Technology*, 351-357. doi=10.1.1.629.4684

Thompson, S.K. (2012). *Sampling Third Edition*. John Wiley & Sons publication.

ملخص البحث

صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عُمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان

أ. علياء بنت محمد بن سيف الريسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المجال الأول بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عُمان، والكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة لهذه الصعوبات تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، واشتملت على 27 فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور: (الصعوبات المادية والفنية، الصعوبات الإدارية، الصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي والإشراف التربوي الإلكتروني)، وتم توزيعها على عينة عددها (109) مشرفًا ومشرفة. وقد تم حساب المعاملات العلمية للاستبانة. وأسفرت أهم النتائج إلى أنَّ صعوبات الإشراف الإلكتروني كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.45)، وإنحراف معياري (0.73)، ووجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإشراف الإلكتروني تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، أما بالنسبة للمحاور الفرعية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي والإشراف التربوي الإلكتروني، لصالح مجموعة (٥ – ١٠) سنوات، وفي ضوء نتائج الدراسة، تم وضع مجموعةٍ من التوصيات والمقترحات أهمها: توفير الأدوات والبرامج الإلكترونية التي تسهل الإشراف الإلكتروني وتدعمه.

الكلمات المفتاحية: المتابعة الإشرافية، التطبيقات الإلكترونية، التنظيمات الإشرافية.

Abstract

Difficulties of electronic supervision from the view point of the first field supervisors in directorates of education in Sultanate of Oman

Dr. Fatma Hassan Abdelbasset Mourgan
Miss. Alyaa Mohammed Saif El Risi

This study aimed to identify the difficulties of electronic supervision from the point of view of supervisors of the first field in the directorates of education in the Sultanate of Oman, and to reveal the differences in the estimates of the sample members of these difficulties according to the variables (gender, years of experience). The two researchers used the descriptive approach for its relevance to the nature of the study, and adopted the questionnaire as a tool for collecting study data, and it included 27 paragraphs distributed on three axes: (physical and technical difficulties, administrative difficulties, difficulties related to the educational supervisor and electronic educational supervision), It was distributed to a sample of (109) supervisors. The scientific parameters of the questionnaire were calculated. The most important results revealed that the difficulties of electronic supervision were high, with an arithmetic mean (3.45), a standard deviation (0.73), and there were statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$) in the difficulties of electronic supervision due to the gender variable in favor of females, and there were no differences Statistically significant at the level ($\alpha \geq 0.05$) attributed to the variable years of experience, as for the sub-axes, the results indicated that there were statistically significant differences in the difficulties related to the educational supervisor and electronic educational supervision, in favor of a group (5-10) years, and in light of the results of In the study, a set of recommendations and proposals were developed, the most important of which are: Providing electronic tools and programs that facilitate and support electronic supervision.

Key Words: Supervisory follow-up, Electronic Applications, Supervisory Organizations